حمل آلاف النشطاء من منظمة "أنسر" - التي تطالب بتشريعات عاجلة لوقف الحرب والعنصرية - أكفانًا ملطخة بالدماء ونعوشًا عليها أعلام فلسطين وباكستان أمام البيت الأبيض في واشنطن؛ للمطالبة بوقف غارات الطائرات بدون طيار الأمريكية في باكستان.

وطالب المتظاهرون أيضًا بوقف توريدها لـ"إسرائيل"، والتي تستخدمها في قتل المدنيين العزل في غزة وغيرها من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ورفع أحد المتظاهرين - ويدعى محمد علي صالح - لافتة دون عليها "ما هو الإسلام؟"، داعيًا الولايات المتحدة الأمريكية إلى وقف الحملة العنصرية التي تشنها ضد الديانة الإسلامية، والتوقف عن تصدير "الإسلاموفوبيا" للشعوب الأخرى.

وشنّت طائرة أمريكية دون طيار مساء أمس غارة على باكستان، أسفرت عن مقتل أربعة أشخاص على الأقل، بعدما أطلقت الطائرة صاروخين تجاه إحدى التجمعات السكنية في إحدى القرى الباكستانية.

ولم تعرف بعد هوية المقتولين، ورجحت مصادر عسكرية باكستانية أن تكون الطائرة أمريكية قد قصفت تجمعًا سكنيًا بقرية "داتا خيل" في الجزء الشمالي من إقليم وزيرستان، بحسب المصادر التي رفضت ذكر هويتها نتيجة عدم حملها تصريحًا يخول لها التحدث لوسائل الإعلام.

والولايات المتحدة لديها إجراء روتيني يفيد بعدم الحديث عن أي هجوم للطائرات بدون طيار، لاسيما أن هذا الهجوم تزامن مع تصريحات للرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف الأسبوع الماضي، أشار فيها إلى أن الهجمات التي تقوم الولايات المتحدة بتنفيذها على الأراضي الباكستانية تتم ضمن ترتيبات عسكرية سرية بين البلدين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/04/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com